

اتجاهات الممرضات النفسيين تجاه السلوك العدواني داخل مستشفى النفسية ببنها

الملخص العربي

مقدمة

السلوك العدواني هو ذلك التصرف الناتج عن الدوافع العدوانية في الخلق الحاد أو المدمر وربما يكون موجها نحو الأشياء أو الناس أو الذات.

إن العنف البدني وتدمير الممتلكات هي من بين السلوكيات الحادة والمخيفة ، التي تظهر في حالات العلاج كما هي في البيت أيضا . يكون العنف على الأغلب موجها إلى أعضاء الأسرة ، والأصدقاء ، والمعارف وقد ينتج عنه إصابات جسدية . عندما يظهر العنف في حالات العلاج غالبا ما يكون المختصون أو العملاء الآخرين هم الضحايا . يؤثر العنف على كل شخص في البيئة المحيطة . إن العميل العنيف قد يصاب بشكل مباشر من السلوك العدواني أو أثناء الإجراء الزجري . قد يصاب عملاء أو موظفون آخرون عمدا أو بطريق الصدفة . توضح الدراسة أن الممرضات يتم تهديدهم أو شتمهم أو يتم مهاجمتهم بدنيا بمعدلات أعلى من متخصصين آخرين . إن الممرضات النفسيين هن في أعلى درجات مخاطر العنف بالمقارنة مع ممرضات المستشفيات . إن السلوك الخارج عن السيطرة يخيف الجميع ، ويخل العنف بالبيئة المنزلية والوحدة . إن أهمية الاتجاه فيما يخص تقييم العدوان عن طريق القول بأن الاتجاه العام للموظفين نحو العدوان والعنف عنصر رئيسي في موقف إدارتها الناجحة نحو هدف ما من الممكن أن يختلف من شخص إلى آخر . إن الشخص الذي يندفع في طريقه إلى الأمام في الصف قد ينظر إليه على أنه عدواني .

أن اتجاهات الممرضات تجاه ذلك السلوك هو عنصر هام في توضيح العناية المهنية ومن هنا فإن الغرض الأساسي الذي يكمن في هذه القضية هي ان طريقة تدخل الممرضة سوف يتم تحديده بواسطة مواقفهم تجاه السلوك العدواني للمريض.

هدف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الممرضات النفسيات تجاه المرضى العدوانيين داخل المستشفى النفسية بينها.

طرق وأدوات البحث:-

- 1-التصميم:- في هذه الدراسة سوف نستخدم تصميم وصفي.
- 2-المكان:- الدراسة سوف تنفذ في مستشفى النفسية التابعة لوزارة الصحة والإسكان وبها 6اقسام (5اقسام للذكور وقسم واحد للإناث) وقدرتها السريرية 277سرير واجمالي المرضى 224مريضاً.
- 3-العينة:- الدراسة سوف تشمل عدد(100)ممرضات (42تمريض إناث و58 تمريض ذكور) في مستشفى النفسية بينها.

الأدوات التي استخدمت في الدراسة:-

1:-

- أ- استمارة استبيان لتجميع البيانات عن الممرضات النفسيين مثل (السن ،النوع ،الحالة الاجتماعية والديانة).
- ب- استمارة استبيان خاصة بالبيانات الوظيفية مثل (الخبرة في المجال ،مستوى التعليم والتدريب الخاص بالتحكم في العدوان).

2:- مقياس للمواقف تجاه العدوان ويشمل 32بند يشمل ثلاثة أنواع من السلوك تجاه العدوان مثل العدوان كرد فعل للضرر ،كرد فعل طبيعي ورد وظيفي.

وتم استخدام هذه الأداة نحو العدوان وهو يتكون من 32 بند تقدم وتمثل ثلاثة أنواع من المواقف نحو العنف : إن العنف كرد فعل مدمر ، هو رد فعل طبيعي ورد فعل وظيفي . إن البيانات كانت ذات نطاق طابع متشابه يتراوح بين الموافقة الشديدة (قيمة 5) والرفض الشديد (قيمة 1) وتم تطبيق تحليل العنصر على إجابة السؤال الأول في البحث ' ما هو موقف الممرضات تجاه إعادة توجيه العنف ؟ ' نتج عنه ثلاثة مواقف تجاه العنف وقد تم تصنيف العنف كرد فعل مدمر ، طبيعي ورد فعل وظيفي . إن رد الفعل بالإيذاء قد مثل أبعاد العنف والتدخل الفعلي للمفهوم الذي كان يتم تقييمه كتعبير مقبول للعدوان . إن العدوان كشعور وسلوك إنساني أساسي ينعكس في الموقف تجاه العدوان كرد فعل طبيعي . والموقف الثالث كان يطلق عليه رد فعل

وظيفي لأن البنود الموجودة في النطاق الذي يسمى عدوانا كشعور يعبر به المرضى ليبي حاجة معينة

الطرق:-

- 1- موافقة مكتوبة من الجهات المسؤولة لبدء الدراسة.
- 2- سوف يتم ترجمة المقياس للغة العربية عن طريق إنسان متخصص.
- 3- سوف يتم عمل التعديلات اللازمة .
- 4- موافقة مكتوبة سيتم الحصول عليها من الممرضات النفسيين.
- 5-- سوف يتم عمل مقابلة شخصية عن طريق الباحثة لكل ممرض وممرضة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:-

- طبقا للخصائص الديموجرافية الاجتماعية للممرضات تشير الدراسة إلى أن الأغلبية منهم كانت تحت بعمر 20 سنة وأكثر من نصف منهم متزوج.
- وطبقا للبيانات المهنية للممرضات كشفت الدراسة عن أن الأغلبية منهم كانت ممرضات يصلون على مؤهل دبلوم تمريض. وأكثر من النصف منهم لم يحضر الدورات التدريبية.
- وطبقا للبيانات المهنية للممرضات كشفت الدراسة عن أن معظمهن في وظيفة ممرضات وبالنظر إلى مؤهلات التمريض فإن معظمهن حاصلات على دبلوم التمريض
- وفيما يخص آراء الممرضات نحو الاتجاه للعنف ، فإن النسبة الأعلى منهن عبرن عن آرائهن بأن العدوان هو رد فعل إيذائي .
- وبالنظر إلى العلاقة بين البيانات الديموجرافية الاجتماعية والاتجاه نحو العنف كشفت الدراسة أن الممرضات الإناث حصلوا على درجات أعلى فيما يتعلق برد الفعل الإيذائي
- وبالنظر إلى العلاقة بين المؤهل والاتجاه نحو العدوان اتضح أن بكالوريوس التمريض يسجل درجات أعلى فيما يتعلق بر الفعل الإيذائي .

- وبالنظر إلى العلاقة بين العمر وسنوات الخبرة في مجال التمريض النفسي والموقف تجاه العدوان اتضح أن هناك علاقة إيجابية بين العمر ورد الفعل الإيجابي وأن هناك علاقة سلبية بين سنوات الخبرة ورد الفعل الطبيعي الوظيفي .

التوصيات

- "برنامج تدريبي أثناء الخدمة منتظم لتزويد الممرضات النفسيين حديثةً ويُزاولون حول السيطرة على وإدارة السلوك العدواني في الحقل النفسي.
- "ورشات عمل وحلقات دراسية لمُساعدة الممرضات في إنعاش معرفتهم، ولُمناقشة صحتهم اليومية لمواجهة المشكلة
- "تزوّد مشرفاً خبير في الإدارة والسيطرة على العدوان..